

في ظلال الوطن



يا موطني لا تقبلنّ دخيلاً
فقد الرجولة خائناً وذليلاً

قَبْلَ الخنوعِ بذلةٍ و تفاهةٍ
شهد الجميع عليه بات عميلاً

ما كنت أرضى أن أعيش بذلة
أو كنت أرضى للحبيب بديلاً

ما بال طيفك قد بدا في حيرة
ما كنت أرغب عن سواك خليلاً

ونظمت شعري في خصال أحبتي
فشعرت أني قد بدوت عليلاً

قد كنت أرجو أن أكون مكرماً
بين الجميع ولا أكون ذليلاً

وتركت نفسي في متاهات الهوى
هل كنت تأمل أن أكون هزياً

لا والذي فطر السماء بعلمه
أجرى السحاب وأحكم التنزيلاً

إن كنت تجهل من أكون فإنني
أسدٌ هزبرٌ لا يخاف عويلاً

إياك لا تقصد عريني تَلْقِي
صعب المراس ولن أكون قليلاً

حَكِّم دماغك قبل خوض جمارها
واعلم بأنك لا تموت قتيلاً
